أوّل ما يتعلّمه الطالب :الأمانة في استخدام المصادر والمراجع وتوثيق المعلومات .ويتمّ ذلك بالإحالة إلى مصدر المعلومة أو الفكرة أو الشاهد باتباع المراحل التالية:

ـ١ كيفية ضبط الهوامش المذيّلة للنص:

تختلف طريقة إيراد الهوامش وضبطها حسب نوعية المصدر أو المرجع الذي تمّ اعتماده .وذلك على

النحو الآتي:

أ إذا كان الشاهد مقتطعا من كتاب يتمّ التوثيق في الهامش هكذا :إيراد اسم المؤلف، عنوان- الكتاب(بخطّ مائل)، مكان النشر :دار النشر، تاريخ النشر، الصفحة.

.مثال :محمود درويش، حصار لمدائح البحر، تونس :دار سراس للنشر، 1572 ، ص11

على أن تدرج التفاصيل المتعلقة بدار النشر ومكان النشر وتاريخ النشر في **المرّة الأولى** التي يذكر فيها

الكتاب، أما في ما يليها فيذكر اسم المؤلف، وعنوان الكتاب(بخطّ مائل)، والصفحة.

ب إذا كان الشاهد مأخوذا من كتاب مشترك يتمّ التوثيق في الهامش على النحو التالي- :

جبران خليل جبران

الشعر عاطفة تتشوق إلى القصيّ غير المعروف فتجعله قريبا معروفا ، وفكرة تناجي الخفي عبر

المدرك فتحوله إلى شيء ظاهر مفهوم.أما الشاعر فهو مخلوق

غريب ذو عين ثالثة معنوية ترى في الطبيعة ما لا تراه العيون ،وأذن باطنية تسمع من همس الأياه

والليالي ما لا تعيه الآذان.ينظر الشاعر إلى وردة ذابلة فيرى فيها مأساة الدهور، ويشاهد طفلا راكضا وراء

الفراشة يرى فيه أسرار الكون، ويسير في الحق ل فيسمع أغاني البلابل والشحارير وليس هناك شحارير ولا بلابل،

ويمشي في العاصفة فيخوض غمار معركة هوجاء بين جيوش الأرض وفيالق السماء

اسم الكاتب،" عنوان القسم الخاص به"، ضمن عنوان الكتاب(خط مائل)، مكان النشر :دار النشر،
تاريخ النشر، الصفحة.
مثال تطبيقي:
ابن سينا،" تلخيص كتاب أرسطوطاليس في الشعر "ضمن فن الشعر لأرسطوطاليس، بيروت : دار
.الثقافة، 1580 ، ص132
ت إذا كان الشاهد يحيل إلى قصيدة ضمن ديوان يوثّق على النحو التالي- :
اسم الشاعر،" عنوان القصيدة"، عنوان الديوان (خطّ مائل)، مكان النشر، تاريخ النشر، الصفحة.
مثال تطبيقي:
، أبو القاسم الشابي،" إرادة الحياة"، ضمن أغاني الحياة، تونس :الدار التونسية للنشر،1595 .ص131
ث إذا ث إذا كان الشاهد يحيل إلى مقال نُشر في جريدة لأو مجلّة ي وثّق هكذا- :
ج اسم الكاتب،" عنوان المقال"، اسم الجريدة أو المجلة(خط مائل)، مكان النشر:العدد، الصفحة- .
مثال تطبيقي:
.إبراهيم نصر الله،" القصة القصيرة"، مجلة الدوحة، الدوحة :العدد 187 ، ص119
ح إذا كان الشاهد يحيل إلى مرجع ورد في موقع إلكتروني، يقع التثبت من المصدر أوّلا ثم يوثّق -
هكذا:
اسم الكاتب،" عنوان النص"، الموقع على الشبكة الإلكترونية.

2-كيفية إيراد الشواهد داخل البحث:

أ يدرج الشاهد ضمن كلام الكاتب داخل علامتي تنصيص إذا لم يتجاوز سطرين ونصف- .

مثال تطبيقي:

أما سلامة موسى فإنه لم يعرف والده .لقد نشأ يتيما بعد أن مات والده وهو لم يتخطّ الثانية من عمره .لكنّ ذلك اليتم المبكّر لم يغيّر من صورة الأمّ في سيرته شيئا يذكر .بل إنه يكتفي بالإيماء

إليها إيماءة عابرة في معرض حديثه عن الويلات والمحن التي تعرّض لها وهو لم يزل بعد طفلا يانعا .وهو

لا يحدّث عن أمّه بل يشير إليها ليجعل المتلقّي يتمثّل هول العلّة التي ألزمته الفراش في صباه .

يكتب:

.«وأولى الذكريات التي تمثل في ذهني صورة أمّي وهي قاعدة إلى فراشي تصلّي من أجلي وأنا مريض»

ب توضع مسافة فاصلة بين نص الكاتب والشاهد ويقع تصغير حجم الشاهد وضغط المسافة من-

اليمين.

مثال تطبيقي:

يكتب محدّثا عن «. التي ولدتني » يطلق نعيمة على الأمّ عبارة « أمّي » وبدل استخدام عبارة لحظة موتها:

ماتت التي ولدتني والموت يطوي الكلّ حتى الوالدات .ماتت وفي لحمي وعظمي ودمي بقايا- من لحمها ودمها وعظمها ...أما كوّنت جسما حيّا في جسمها ومن جسمها الحيّ؟ فكأنّ بعضي مات

بموتها .وكأن بعضها ما يزال حيّا في حياتي.

هكذا يقع الإلحاح على هذا الجانب البيولوجي الذي يربط ما بين الأمّ وابنها الذي وضعته.

0-توثيق قائمة المصادر والمراجع:

ترتّب قائمة المصادر والمراجع ترتيبا أبجديا حسب أسماء المؤلفين .ويذكر اللقب قبل الإسم على النحو التالي:

اللقب، الاسم .عنوان الكتاب (خطّ مائل)، مكان النشر :دار النشر، تاريخ النشر.

مثال تطبيقي:

.أبو ديب، كمال .في الشعريةّ، بيروت :مؤسّسة الأبحاث العربيّة،1578

.أبو شادي، أحمد زكي .قضايا الشعر المعاصر، القاهرة :الشركة العربيّة للطباعة والنشر، 1595

الأصفهاني، أبو القاسم عبد الله بن عبد الرحمن .الواضح في مشكلات شعر المتنبيّ ، تحقيق .سماحة الأستاذ الإمام محمد الطاهر ابن عاشور، تونس :الدار التونسية u1604 للنشر، 1517

الكتابة السردية الذاتية :كتابة نص سردي ذاتي

السيرة الذاتية والسيرة الغيرية

توطئة

تمثل السيرة الذاتية كجنس أدبي نمطا ابداعيا متفردا ضمن الفنون الأدبية الأخرى من جهة،

وضمن ما أضحى يصطلح عليه بالأدب الاعترافي من جهة ثانية .فالسيرة خاصة الذاتية منها لا- -

يمكن أن تتحقق في وسط ثقافي لا يتوفر فيه الوعي بالذات وحرية الكتابة داخل فضاء مجتمعي يلقى

أكبر قدر من القبول للآخر، فلا يستعديه ولا يهمشه أو يحكم على ما يكتب من اعترافات أحكاما

مسبقة سواء أكانت أحكاما أيديولوجية أو فكرية أو دينية من شأنها أن تدخل السيرة في متاهات تأويل
المتلقي بمختلف مستوياته الثقافية .لذلك فان ظهور وتطور جنس السيرة الذاتية كجنس أدبي يفترض
توفر نشاط فكري متحرّر يؤسس لثورة فكرية جديدة يتلاقى فيها الكاتب المبدع مع النموذج، ويجعل
المؤرخ والسارد من ذاته موضوعا له، وبهذا المعنى تصبح السيرة الذاتية شبيهة بالمرآة العاكسة
لتجليات الماضي والراهن وفق السياقات المحدّدة من قبل السارد المبدع .
والواقع أن السيرة الذاتية
ليست مجرد استعادة للماضي كما جرى؛ لأن ذلك لن يقود إلاّ الى الحديث عن عالم انقضى الى
الأبد، بل محاولة للبحث عن الذات من خلال تاريخها، لذلك فالسرد فيها هو الوعي، وبما أن وعي
السارد هو الذي يقود السرد فان الوعي هو الذي يوجه الحياة.
التعريف اللغوي للسيرة:
ورد استعمال لفظ سيرة في القرآن الكريم بمعنى الهيئة والحالة في قوله عز وجل في سورة طه
"قال ألقها يا موسى، فألقاها فإذا هي حية تسعى، قال خذها ولا تخف ، سنعيدها سيرتها الأولى"
طه2 ١
وجاء في معجم لسان العرب لابن منظور قوله :سار بهم سيرة حسنة، والسيرة "الهيئة"
وسير السيرة" حدث أحاديث الأوائل[i] "، وورد في القاموس المحيط للفيروز أبادي :السيرة " الضرب
من السير" والسيرة بالكسر" السنة" "والطريقة"، و " الميزة "و "الهيئة "
والسيرة بالفتح: الذي يقد من
الجلد.ج سيور. [ii]